

خطفت مستوطننا في الضفة.. واستشهاد ناشط من حماس بانفجار سيارة في غزة قوات المقاومة تستعد للتصدي للاجتياح الاسرائيلي وبيريز يحمل الأسد مسؤولية استضافة خالد مشعل



احد رجال المقاومة يحمل قنبلة في خان يونس ويستعد للرد على اي هجوم اسرائيلي في قطاع غزة (رويتز)

رام الله - الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس ووليد عوض:

أعلنت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية امس استنفارها التام واستعدادها للتصدي لأي اجتياح اسرائيلي محتمل لقطاع غزة.

وقال رجال المقاومة الفلسطينية المنتشرون في مناطق مختلفة من غزة ان الجيش الاسرائيلي «لن يجد الورد في طريقه ان فكر بدخول غزة بل سيد العيوبات واجساد الاستشهاديين وقذائف الاربيبيجي».

وحسدت اسرائيل امس بدايات وجنودا قرب قطاع غزة مهددة بشن هجوم على النشطاء الفلسطينيين وقالت انها قد تستهدف قادة حماس اذا لم يطلق سراح الجندي الاسرائيلي المخطوف. وفي شمال غزة قام فلسطينيون بسد الطرق باكوام من التراب والاسلاك الشائكة، وانتشر نشطاء مسلحون ببنادق آلية وقذائف مضادة للدبابات وقنابل على طول احد الطرق مع تصاعد التوتر الى اعلى مستوياته منذ انسحاب اسرائيل من غزة قبل نحو عام. وقال رئيس الوزراء ايهود اولمرت امام البرلمان ردا على الاسئلة المتعلقة بأزمة الرهينة «لنا استعداد لعمل فعال وواسع النطاق باستخدام كل الوسائل التي في حوزتنا».

وحذر ابو عبيدة وهو متحدت باسم الجناح المسلح لحماس اسرائيل من رد مؤلم اذا غزت قواتها غزة، وقال وهو يرتدي زيا عسكريا ويحمل بندقيته ايهيكي 47 «العدو سيدم».

وقالت اسرائيل ان زعماء حماس اسريين بصحبة اهدافا للاعتقال بمن في ذلك خالد مشعل ورئيس المكتب السياسي للحركة الذي يعيش في المنفى في العاصمة السورية دمشق.

ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن شمعون بيريز النائب الأول لرئيس الوزراء الاسرائيلي قوله امس أثناء تواجده في بيت عائلة الجندي المخطوف، ان «مشعل هو الذي يبارد الى كل عملية الاختطاف».

وقال في تهديد موجه لمشعل «سنعالج المسألة بصورة شخصية»، وأكد ان مشعل يمنع إطلاق سراح الجندي الاسرائيلي.

وحمل بيريز الرئيس السوري بشار الأسد مسؤولية فتح مشعل اوى في سورية.

ويرى مراقبون في هذه التصريحات تهديدا لسورية، ولم يستبعدوا شن غارة على الأراضي السورية.

وأعلنت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية انها

قامت باختطاف مستوطن اسرائيلي بالضفة الغربية المحتلة، وقال ابو عبيد الناطق باسم لجان المقاومة في غزة «إن اللجان استطاعت اخطاف مستوطن اسرائيلي في الضفة» ورفضاً للإدلاء ب مزيد من المعلومات.

استشهد امس احد اعضاء الجناح العسكري لحركة حماس في انفجار تضاربت الانباء عن اسبابه.

وقال شهود عيان ان سيارة انفجرت في مدينة غزة امس الثلاثاء فقتلت ناشطا من حماس. وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري ان الشهيد هو حمزة محارب عضو الجناح العسكري للحركة وقال ان التقارير تشير الى انه استشهد في ضربة جوية اسرائيلية.

ووقع انفجار امس على بعد بضعة مئات من الامتار من مكتب رئيس الوزراء اسماعيل هنية ومقر اقامة الرئيس محمود عباس في غزة. (تفاصيل ص 5)

الجهاد الاسلامي تتحفظ.. وعباس يلغي الاستفتاء اقرار وثيقة الاسرى وواشنطن تطالب بالمزيد

■ غزة - اف ب - يو بي آي: توصل قادة الفصائل الفلسطينية امس الثلاثاء إلى اتفاق على المسودة النهائية لوثيقة الحوار الوطني بما فيها وثيقة الاسرى التي تعترف ضمنا بإسرائيل، بإضافة التعديلات التي كانت قد طرحتها حركة حماس، إلا أن الجهاد الاسلامي تحفظت على نقاط فيها.

وتدعو «وثيقة الاسرى» التي وضعها ناشطون من مختلف الفصائل الفلسطينية محتجزون في السجون الاسرائيلية الى وقف الهجمات على الدولة العبرية وانشاء دولة فلسطينية في الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) 1967، وعلن عباس انه سيلغي الدعوة الى الاستفتاء على الوثيقة الذي تعارضه حركة حماس في حال التوصل الى اتفاق.

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو الثلاثاء انه اذا اردت حماس أن تتنازل الاعتراف بها فيجب عليها أن تنبذ الارهاب وان الولايات المتحدة تنتظر لترى ان كان اعتراف الحركة الضمني بإسرائيل حقيقيا ام لا. وقال سنو للصحافيين «دعونا ننتظر حتى نرى شيئا حقيقيا».

وأضاف «اذا اردت حماس ان تتنازل الاعتراف بعلينا أن تنبذ الارهاب وعلينا أن نتقيد بالخطوات الاخرى التي تحدثنا عنها. هذه هي الشروط الاساسية». (تفاصيل ص 6)

محكمة صدام في قضية الانفال تبدأ في آب مقتل 3 مارينز و25 عراقيا بهجمات و110 الاف مهجر منذ تفجير القبة بغداد



بغداد - «القدس العربي» -
رويتز:

اعلنت مصادر امنية عراقية امس ان 25 شخصا قتلوا واصيب 44 اخرون في هجمات متفرقة في العراق امس. ووقع اخر الحوادث مساء امس في بغداد عندما انفجرت سيارة مفخخة في سوق شعبية لبيع الخضروات في حي ابو دشير في الدورة (جنوب بغداد). وقال مصدر امني ان التفجير اسفر عن سقوط ثلاثة قتلى و10 جرحى.

من جانبه أكد الجيش الامريكي مصرع ثلاثة من المارينز في هجمات متفرقة اثنان منهم في محافظة الانبار وواحد في بغداد. وأوضح بيان عسكري ان أحد عناصر مشاة البحرية (المارينز) قضى متأثرا بالجراح التي أصيب بها يوم الاثنين خلال اشتباكات وقعت في الانبار، وأضاف ان جنديا آخر قضى متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء انفجار قنبلة في طريق دوريته جنوب بغداد، بينما لقي جندي من الكتيبة الأولى التابعة للفرقة المدرعة الأولى مصرعه الاثنين في الانبار ايضا. وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا واصيب اربعة اخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم».

وأوضح ان «الانفجار وقع صباح الثلاثاء لدى مرور دورية شرطة في منطقة الكرادة وسط بغداد».

من جانبه، أكد مصدر طبي في مستشفى ابن النفيس القريب من موقع الانفجار «استلام ثلاث جثث واستقبال اربعة جرحى معهمهم من رجال الشرطة». وفي مدينة العمارة (360 كلم جنوب بغداد)، أعلن مصدر في الشرطة «صباحة الشيخ كاظم مشتت مدهوش الصيحاوي رئيس عام مشائر السراي الشيعية في محافظه ميسان، مركزها مدينة العمارة، ومقتل جله اثر تعرضه لحادثة اغتيال فاشلة».

من جهة اخرى تبدأ في 21 آب (اغسطس) محاكمة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وعدد من كبار قادة الجيش السابقين بتهمة قتل عشرات الالاف من الاعرار في عام 1988 في عملية عسكرية لطردهم من قرَاهم.

وقال ممثل الادعاء منقذ الفتلاوي لرويترز «محاكمة الانفال ستبدأ في 21 آب (اغسطس)». وقال جعفر الموسوي كبير ممثلي الادعاء ان سبعة متهمين من امس عن المنظمة الدولية للهجرة فان 18292 أسرة تضم كل منها ستة افراد في المتوسط نزحت من منازلها في قرابة 109752 عراقيا.

وفي ما يتعلق بالسنّة، نزحت 3486 أسرة على الاقل في 20916 من ابناء هذه المنطقة في بغداد حيث يتكلمون باللهجة الشيعية مثل بابل والبصرة وذي قار وكربلاء وميسان ومن بعض الاحياء المحيطة في بغداد حيث يتكلمون باللهجة السنّة (غرب البلاد). (تفاصيل ص 3)

خامنئي: لا فائدة في التفاوض مع الامريكيين

■ طهران - اف ب - أعلن المرشد الاعلى للجمهورية الايرانية علي خامنئي امس في تصريح اوردته التلفزيون الرسمي ان ايران لا ترى فائدة في التفاوض مع امريكا او مناقشة حقها في امتلاك برنامج نووي.

ورغم ان خامنئي قال ان ايران مستعدة لتخفيف الحوافز الدولية حول تطلعاتها النووية المختلف عليها، الا انه اضاف انه «لا فائدة في اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة»، مضيفا ان ايران «لن تفاوض ايا كان على حقوقها الثابتة بالحصول على التكنولوجيا النووية».

واشار الى ان ايران غير مستعدة للانسان الية مطالب دولية لتعليق تصويب اليورانيوم. وفي السادس من حزيران (يونيو) قدم ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ليران عرضا تدعمه بريطانيا والصين وفرنسا ومانتيا وروسيا وامريكا لاجراء محادثات متعددة الاطراف وعدة حوافز. (تفاصيل ص 2)

مقتل جنديين بريطانيين في أفغانستان

■ قندهار (افغانستان) - رويتز: قتل جنديان بريطانيان امس الثلاثاء في عمليات جنوب افغانستان حيث تشن القوات التي تقودها الولايات المتحدة اكبر هجوم على مقاتلي طالبان منذ عام 2002.

وتصاعدت وتيرة العنف في افغانستان هذا العام ليصل الى اسوأ مستويها منذ الاطاحة بحركة طالبان عام 2001 لرفضها تسليم اسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة للولايات المتحدة. وقتل اكثر من 1100 بينهم نحو 50 من افراد القوات الاجنبية.

واستمررا لعمليات العنف امس قال متحدان ان خصوصا يقود هجوم على قواد حلف السلام في شمال افغانستان الذي يتسم بالهجوم النسيجي غير ان ايا من الجنود لم يصب بسوء. وقال مسؤول افغاني ان المهاجم قتل هو واثنان من المارة. وفي لندن قالت متحدثة باسم وزارة الدفاع البريطانية ان الجنديين البريطانيين قتلوا خلال عمليات في

انسحاب العنيزي بعد تلقيها عبارات ترهيب عبر الهاتف .. والرشيدي تصف مهاجميها ب«الخفافيش» تهديدات واعمال تخريب تطل المرشحات الكويتيات عشية الانتخابات

ان «حياتي في خطر».

وسحبت هذه المرأة، وهي ام لسبع ابناء، ترشيحها الخمسين قبيل اعلان القامشة الرسمية النهائية لرشحي الانتخابات في اليوم نفسه.

وقالت العنيزي «لم تصرف بدافع الخوف بل بسبب النقص في دعم النساء من قبل الهيئات القبلية على العملية الانتخابية».

واضافت «انه اختبارنا الانتخابي الاول في 45 سنة من الحياة البرلمانية، وينقصنا الكثير من المعلومات والتوجيهات».

واعتبرت العنيزي ان «الحياة في المناطق القبلية تخضع لاحكام القوانين القبلية، فان المسؤولين في هذه المناطق يحرمون النساء من المعلومات حول الآلية التي يجب اتباعها للترشح».

من جهتها، اكدت عائشة الرشيد التي كانت اول امرأة تقدمت بترشيحها لهذه الانتخابات، انها تلقت كذلك تهديدات وان لافتاتها الانتخابية وقدمت للقاء القبض على اربعة ناشطين اسلاميين في اطار هذه القضية.

وقالت الرشيد، وهي صحافية، «تلقيت رسالة تهديد مفادها انني صحافة وانني استحق عقاب الله».

واوضحت ان الرسالة موقعة باسم مستعار هو «ابو نهار»، وجاء فيها «لا تقلدي الرجال، خذرك الآن قبل قوات الازمان».

واضافت قائمته رقم رصد الرجل الذي بعث الرسالة في غضون 48 ساعة، وقال انه ارسلها لانني كنت اول امرأة تقدمت بترشيحها».

وكانت الرشيد عرضة لعدة اعمال تخريبية، وهي مرشحة في احدى الدوائر التي يهيمن عليها السفليون.

وقالت المرشحة، «منذ اليوم الاول، تعرضت لافتاتي الانتخابية للتخريب في حي كيفان وكتب الخربون عليها (النساء يخربن الدولة) اضافة الى شاتم».

واضافت «لقد تركت اللافتات مخربة كما هي في الشوارع كي تكون شاهدة على رفض البعض لتطور الكويتيات. ان هذه التهديدات لا تطلتي انا وحدي بل تطل جميع الكويتيات».

ولم تحصل الكويتيات على حقوقهن السياسية الا في ايار (مايو) من العام الماضي في تصويت تاريخي داخل مجلس الامة، وقد صوت حينها 14 من اصل 15 نائبا اسلاميا سنيا ضد التعديل.

وفي شوارع كيفان الخالية بسبب الحر الخاق، انتزعت صور الرشيد بينما رسمت على وجهها في صور اخرى لحيحة او شاربان.

الا انها قررت الاستمرار في معركتها القاسية. وقالت «سوف اتابع طريقي. لست خائفة، هم ليسوا الا جفافيش تخاف من النور».

واشارت الى انها تعرضت في بعض تجمعاتها الانتخابية الى هجمات كلامية حادة من قبل سلفيين تسللوا بين الجموع.

وقالت «اصبحت غضبيهم يرفض انتقادهم مستخدمة آيات من القرآن الكريم».

كما اكدت المرشحة سلوى المطيري انها تلقت ايضا اتصالا تهديديا من احد اعضاء عشيرتها الذي قال لها «انسحبي والان لن نتركك تهدين». الا انها لم تعر اهتماما لهذا التهديد مع انها ما لافتة في السابعة من العمر. (اف ب)

المعارضة المصرية تطالب بسحب الثقة من وزير التعليم بسبب معاقبة تلميذة لانتقادها السياسة الامريكية

القاهرة - «القدس العربي» -
من حسام ابو طالب:

تحولت قضية الطالبة آلاء مجاهد الى أزمة تهدد بنهاية ميكرة للمستقبل السياسي لوزير التعليم والذي قرر التصديق على قرار رسوب آلاء في مادة اللغة العربية وذلك بعد ان وجهت انتقادا للسياسة الامريكية في مصر.

ففي ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء قرر 100 عضو في مجلس الشعب تقديم اقتراح بسحب الثقة من الوزير وعزله من منصبه وذلك بعد ان خيب آلاء أمل الشارع المصري الذي بدأ يتابع قصة آلاء بذهول شديد.

وكان اعضاء مجلس الشعب من محافظة الدقهلية وبعضهم ينتمي للحزب الحاكم وآخرون يتبعون جماعة الاخوان المسلمين قد اتفقوا لأول مرة حول مقاضاة الوزير بسبب مهزلة الطالبة آلاء التي خضعت للتحقيق من قبل ثلاث جهات واتهمت بالانضمام لتنظيم سري تلقى تمويلًا اجنبيا من الخارج.

وفي اول تصريح حول قرار اعتبارها راسية لانها هاجمت امريكا، قالت آلاء انها تشعر بالأسى الشديد حيث كانت تحلم بان ينصفها الوزير لان يعاقبها.

واضافت الطالبة بانها تشعر بالندم لانها كتبت ما تشعر به ولم تدرك انها ستتحول الى متهمة. وذكر والد آلاء الموظف باحد محالجات الاطنان انه لم يكن يظن للحظة واحدة ان طفلته التي لا زالت حتى الآن تلعب مع الاطفال الصغار تتحول في نظر بعض أجهزة الدولة الى شخص خطر على الامن العام.

على صعيد آخر قرر اعضاء مجلس الشعب عن جماعة الاخوان المسلمين تصعيد هجومهم على الحكومة المصرية من اجل اعادة تصحيح ورقة

مفتي لبنان يدين بشدة اساليب التعذيب ضد الموقوفين السنة؛ لم نسمع بمثلا في سجن أبو غريب.. وسأدعو الى اعتصام مفتوح

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

في موقف لافت، انتقد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني بشدة اساليب التعذيب ضد اهل السنة الموقوفين في احدات 5 شباط (فبراير) في الاسرى بعد التظاهرة ضد الرسوم السبئية الى الاسلام. وقال هذه الاساليب لم نسمع بمثلها في سجن أبو غريب، مهددا بتنفيذ اعتصام مفتوح في دار الفتوى.

وكان المفتي قباني استقبل اهالي الموقوفين في قضية احدات 5 شباط (فبراير) وموقوف في الطريق الجديدة، في حضور النائب عمار الحوري ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس هيئة رعاية السجناء واسرههم في دار الفتوى القاضي الشيخ محمد عساف ومحامي الدفاع عن الموقوفين وحشد من العلماء. ويعد ان شرح اهالي الإساءة معاناة اولادهم من التعذيب والإهانات والإساءة الى الكرامة البشرية والإنسانية مما يتناقض مع حقوق الإنسان والقوانين الدولية، قال مفتي الجمهورية «هذا نداء الى رئيس الحكومة الاستاذ فؤاد السنوروة اولاً ثم الى وزير الداخلية الدكتور احمد فتفت ورئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ومخازبات الجيش والحكمة العسكرية والمدنية العامة لقوى الامن الداخلي والامن العام وكل المسؤولين، كلمة موجزة وقصيرة، حازمة وحاسمة، وهي ان دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية لن تقبل بعد اليوم باستمرار فتح ملفات الموقوفين لاهل السنة في لبنان، ولن تقبل باستمرار التاجيل والمماطلة فيها».

واضاف «لقد اطلنا على اساليب التعذيب الازهارية التي لم نسمع بمثلها في سجن أبو غريب على ايدي الامريكيين المحتلين في العراق، الكهراء، الضرب، التصرفات الداعرة الاخلاقية، كلها